غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

التلهوق التصنع في الكلام والحديث .

يقال لهوق الرجل بلسانه إذا أظهر من القول ما لا يضمره بقلبه .

وفي حديثه أمه دخل على أبي عمير فرآه مكبوتا أي حزينا كمدا ومثله المأكوم والموكوم .

وفي حديثه أنه نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب .

أراه من ثروب الشحم وهي سماحيق رقاق من الشحم تشبه الشمس بها إذا رق ضوءها عند العشي وضعف نورها عند اقتراب غروبها وواحد الثروب ثرب والأثارب جمع الجمع كأنه جمع الثرب أثرابا ثم جمعها أثارب .

وفي حديثه أنه قال لرجل أراه من الأنصار أنت طيب طيب الورق ويقال إنه قال ذلك لعمار يريد بالورق النسل والولد يقال للصبيان الورق تشبيها لهم بالورق الذي يتولد من الأغصان قال ابن السكيت ورق القوم أحداثهم وأنشد ترى ورق الفتيان فيها كأنهم دراهم منها جائزات وزيف ويروى أن عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب المطيب